شرح ألفية ابن مالك)١٢(-]الابتداء)٣(: ٥٢١_١٣١[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى والله يقول الحق ما نوع الخبر هنا؟ احسنت وبارك الله فيك احسنتم. وما الرابط؟ الضمير. نعم. احسنتم بارك الله فيكم. الضمير المستتر في - 00:00:00

قل هو الله احد. ما نوع الخبر هنا جملة. وما نوع الجملة؟ مية. احسنت. هل لها رابط لان الجملة هي المبتدأ بالمعنى. احسنت احسنت بارك الله فيكم. هي نفس المبتدأ في المعنى - 00:00:30

بارك الله فيكم. فلا تحتاجوا الى رابط. اذا قلت هذا زيد. هاي الخبر هنا يتحمل ضمير المبتدأ غير مشتاق جامد. نعم احسنتم لا يتحمله لانه جامد. طيب غيلان ذو الرمة - 00:01:00

يقول ويلان ميت مشغوف بها هو مذ بدت له فحجاه بان او كرب غيلان ميت مسروف بها هو. هنا هل جرى الخبر على من هو له او على غير من هو له غيلان ميت مشغوف بها هو مذ البيت. على غير من هو له. احسنت. طيب - 00:01:20

هنا هل برز الضمير؟ برز الضمير. احسنت. هل هذا مما امن فيه اللبس او لم يؤمن اللبس احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. في قوله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى. ما نوع الخبر - 00:01:50

نعم احسنتم شبه جملة مرفوع مكان الليلة الهلال ما تقدير الكلام؟ نعم احسنتم قلوع الهلال رؤية الهلال ما الذي احوج فالى التقدير هنا وقوع اسم الزمان خطرا عن جثة احسنت وذلك غير جائز الا ان يقم. احسنت بارك الله فيكم. وقوة اسم الزمان خبرا عن جثة. الا اذا افاد احسنتم بارك الله فيكم - 00:02:10

نعم تفضل الشيخ نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين - 00:02:50

قال العلامة ابن مالك رحمه الله ولا يجوز الابتلاء بالنكرة ما لم تردك عند زيد لم يراه. والف تنفي لنا رجل من الكرام عندنا رغبة في الخير خير وعمى. ما لم يقل - 00:03:10

وجودوا التقديم او احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد. الاصل في المبتدأ ليكون معرفة. ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا وجد مسوغ من المسوغات التي سيذكر ابن مالك بعضها - 00:03:30

لان المبتدأ محكوم عليه. والخبر حكم. والحكم على المجهول لا يفيد. فلا يقال مثلا رجل قائم بعدين فائدة. الدنيا لا تخلو ساعة من رجل قائم. لا يقال طالب مجتهد بهذه الفائدة قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد. وتحصل الفائدة بامور ذكر ابن ماجة - 00:04:10

لكن شيئا منها فقط كعند زيد نمرة مما يسوغ الابتداء بالنكرة ان تقدم الخبر عن مبتدأ وهو ظرف او جار ومجرور مختص. كعند زيد النمرة عند زيد النمرة هنا تقدم الظرف على المبتلى والنمرة - 00:04:40

كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه الاعراب. وكذلك منه في الدار رجل ومنه في القرآن قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة. هذا مثال تقدم الجار والمجرور ولدينا مزيد. هذا مثال تقدم الظرف. قال وهل فتن فيكم فما خل لنا؟ مما يسوغ الابتداء - 00:05:10

انك ياه انت ام. بان يتقدم عليها استفهام او نفي. هل فتن فيكم؟ فتى نكرة في سياق الاستفهام تشفيظ العموم ومنه قوله تعالى االه مع الله؟ اله نكرة في سياق الاستفهام - 00:05:40

او يتقدم نفي ما خل لنا خل نكرة في سياق النفيذ العموم ما رجل في الدار قال ورجل من الكرام عندنا مما الابتداء بالنكرة ايضا ان

تكون موصوفة نحو رجل من الكرام عندنا الجار والمجرور من الكرام صفة للنكرة - 00:06:00
في رجل وقد ذكر ابن حمدون في حاشيته على شرح المكودي انه قيل ان ابن مالك لما كان في هذا الموضع من النظم بات عنده الامام النووي فاشار له بهذا. ومنه ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - 00:06:30
اب مؤمن مؤمن صفة بالنكرة. فجاز الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة قال ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين. مما يسوغ الابتداء بالنكرة ايضا ان تكون عاملة رغبة في الخير خير. اميت النكرة هنا في الجار والمجرور. ومنه في الحديث امر بمعروف - 00:06:50
صدقة ومن العاملة المضافة عمل بر يزين عمل بر يزين عمل نكرة عميت الجراء في مضاف اليه بر. ومنه في الحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد. ثم قال ولي خاص ما لم يقل - 00:07:20
وليقاس ما لم يقل. يفهم من قوله وليقاس ما لم يقال انه لم يستوفي المسوغات. وان وراء ما ذكره مسوغات اخرى لم يذكرها وقد انهى بعض المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا كما ذكر ابن عقيم في شرحه. ويجمع ذلك حصول - 00:07:40
فائدتي في الابتداء بالنكرة. هذا الذي عود عليه المتقدمون في ضابط مواضع جواز في ابتداء بالنكرة ومن تتبعها وعددها فلانه ليس كل احد يهتدي الى تلك المواضع الى مواضع الفائدة اذا النكرة اذا افادت جاز الابتداء بها. واما اذا لم تفر فلا يجوز الابتلاء بها. مثلا رجل قائم - 00:08:00
هنا النكرة لم تفيد. فلا يجوز الابتداء بها. وهل تخلون الدنيا ساعة من رجل قائم؟ فالنكرة لا يجوز الابتداء بها اذا افادت ثم قال والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزا التقديم اذ لا ضرر - 00:08:30
انتقل ابن مالك هنا الى بيان حالات المبتدأ مع الخبر من حيث التقديم والتأخير. فذكر في هذا البيت ان الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدأ. والاصل في الاخبار ان تؤخر. وانه يجوز تقديمه اذا لم يمنع من ذلك مانع - 00:08:50
وجواز التقديم ثم ذكر في الابيات الثلاثة بعده مواضع وجوب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ ثم ذكر في الابيات الاربعة بعد ذلك مواضع وجوب تقديم الخبر على المبتدأ. للخبر من حيث تقديم - 00:09:10
مبتدئين وتأخيره ثلاث حالات. الحالة الاولى جواز التقديم. والثانية وجوب التأخير والثالثة وجوب التقديم. قال والاصل في الاخبار ان تؤخر. وانما كان الاصل في الخبر ان يتأخر طبعا مبتدأ لانه وصف للمبتدأ. الخبر وصف للمبتدأ في المعنى. وحق الوصف ان يتأخر عن الموصوف. هذا الاصل - 00:09:30
ويجوز التقديم اذا لم يمنع من ذلك مانع. فاذا لم يوجد موجب للتقديم. ولا موجب للتأخير جاز الوجهان. تقول مثلا زيد قائم ويجوز لك ان تقول قائم زيد. الراجح التأخير. الراجح ان تقول زيد قائم - 00:10:00
كونه الاصل ويجوز في الخبر التقديم لعدم المانع. ومن التقديم الجائز تميمي انا هذا الخبر هو خبر مقدم. مسنوء من يشنؤك. مشنوء من يشنؤك. مشنوء خبر مقدم هنا في القرآن سلام هي سلام خبر مقدم واية لهم الليل اية خبر مقدم وفي - 00:10:20
في السماء رزقكم. في السماء خبر مقدم. ولله المشرق والمغرب. لله خبر مقدم. ولهم عذاب عظيم لهم خبر مقدم. والتقديم في كل هذه الامثلة جائز لا واجب. قال رحمه الله - 00:10:50
امنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادي مبيان. كذا اذا ما فعلك خبرا وقصد استعماله منحصرا وكان مسندا بذي لا ابتداء لازم ذكر في هذه الابيات مواضع وجوب تأخر الخبر وتقدم المبتدأ. قال فامناح حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عاديا بيان - 00:11:10
السؤال الأول ان يكون كل من مبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعل ابتدأ هذا قوله حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا كلاهما معرفة او كلاهما نكرة صالحة بان تكون مبتدأ يعني يوجد فيها مسوغ لابتداء قال عادي مي بيان يعني لا مبين لمبتدأ من الخبر لا قرينة - 00:11:30
بينوا تعينوا ان يكون احدهما مبتدأ والاخر خبر. مثال قوله حين يسري الجزءان عرفا انت زيد اخي زيد اخي هذا اخبار عن زيد بانه اخوك. المخبر مخاطبك السامع يعرف لكنه لا يعرف انه اخوك. فهنا يجب تأخير الخبر. لانك اه لو - 00:12:00
قدمته فقلت اخي زيد فهذا يعطي معنى اخر. لانه يصير المعنى الاخبار عن اخيك بانه زيد وانت لا تريد هذا المعنى. انت تريد ان تخبر

عن زيد بانه اخوك. فهنا يجب تأخر الخبر. ومثال - 00:12:30
اه مثال استواء الجزئين في التنكير ان تقول افضل منك افضل مني. افضل منك افضل مني هنا كل من والخبر نكرة. ولا توجد قرينة تبين مبتدأ من الخبر فيجب تأخير الخبر. يجب هنا تأخير الخبر. فاذا وجدت قرينة كانت داخل - 00:12:50
فهي جائزة لا واجبة. كأن تقول رجل صالح حاضر. رجل صالح حاضر. الوصف صالح عين المبتدأ من النكرة. فهنا لا يجب تأخير الخبر. يجوز ان تقول رجل صالح حاضر. ويجوز ان تقول - 00:13:20
حاضر رجل صالح. لاحظ انه قال ونكرا عاديا بياني. حين يستوي الجزءان عفوا ونكرا. هنا مستوية فنكرة رجل نكرة موصوفة. وصالح نكرة غير موصوفة وجد هنا ما يبين مبتدأ من خبر. يوجد هنا ما يبين مبتدأ من الخبر. وابن ما لك قال عادي بيان. وهذه - 00:13:40
تقنية لفظية وقد تكون معنوية. كان في قولك ابو يوسف ابو حنيفة المراد تشبيه الامام ابي يوسف القاضي بشيخه الامام ابي حنيفة. يجوز هنا ان تقدم الخبر. تقول ابو حنيفة - 00:14:10
ابو يوسف لانه معلوم ان مقصودك تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة في الفقه والعلم. لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي - 00:14:30
بنونا بنو ابنائنا. هنا السوايا في التعريف كلاهما معرفة محضة. وقد قدم وخبر بنون عن مبتدأ بنو ابنائنا وانما جاز ذلك لانه معلوم ان المراد تشبيه ابناء الابناء بالابناء لا العكس فهذه قرية معنوية سوغت تقديم الخبر. هذا قوله فامنعه حين يستوي الجزءان - 00:14:50
حرفا ونكرا عاديا يعني اذا كان كل منهما كل من مبتدأ بالخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأة ولا قرينة تبين مبتدأ من الخبر فهنا يجب تأخير الخبر. الموضع الثاني هو الذي اشار اليه بقوله كذا - 00:15:20
من مواضع وجوب تقييد الخبر ان يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ. كذا اذا ما الفعل كان الخبر. مثلا زيد قام زيد قام هنا لا يقال قام زيد على ان زيد مبتلى وقام خبر مقدم. يعني لو قدم خبر لو قيل - 00:15:40
فقام زيد سيصير من باب الفعل والفاعل لا من باب المبتدأ والخبر. فاذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ. فهنا يجب تأخير الخبر. ومحل هذا الحكم كما سبق اذا كان - 00:16:10
الفاعل ضميرا مستترا. رفع الفعل ضمير المبتدأ. اما اذا رفع اما اذا رفع اسما ظاهرة او ضميرا بارزا فهنا يجوز التقديم. اذا محل هذا الحكم اذا رفع الفعل ضميرا للمبتدأ مستترا اذا رفع الفعل - 00:16:30
مستترا للمبتدأ. اما اذا رفع اسما ظاهرا او ضميرا بارزا فانه يجوز التقديم. مثلا في قولك سيد قام ابوه قام هنا رفع اسما ظاهرا فيجوز التقديم. يجوز ان تقول قام ابوه زيد. هذا جائز. الزيدان - 00:17:00
اقامة. قاما. هنا رفع ضميرا بارزا. فيجوز التقديم. قام الزيدان فتقول مثلا قام ابوه زيد قام ابوه هذا الخبر. زيد مبتدأ مؤخر. قاما زيدان. قاما خبر مقدم الزيدان مبتدأ مؤخر. هذا الموضع الثاني. والموضع الثالث هو الذي قال فيه او قصد استعماله - 00:17:20
ومنحصر او قصد استعماله منحصرا. ان يكون الخبر محصورا فيه بانما او بالا مثلا انما زيد قائم او ما زيد الا قائم. اذا كان الخبر محصورا فيه بانما او بالا فيجب تأخيره. ومنه قوله تعالى - 00:17:50
قال انما انت نذير. وما محمد الا رسول. فهنا يجب تأخير الخبر. ثم قال او كان مسندا او لازم الصدر كمن لي منجدا. هذا موضع رابع. وهو ان يكون مبتدأ مستحقا بالتصدير. اما - 00:18:10
فبنفسه مثل ما التعجبية ما التعجبية؟ ما له صدر الكلام بنفسه. قتل كانوا ما اكفره ما مبتدأ اكثره الجملة خبر وكذلك اسماء الاستفهام ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:18:30
من؟ مبتدأ. له صدر الكلام. فيجب تأخير الخبر عنه. وكذلك اسماء الشرط ومن يتوكل على الله فهو حسبه. من اسمه شرط فيجب تقديمه على الخبر. وكذلك كم الخبرية كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. كم الخبرية؟ يجب تقديمها لها صدر الكلام -

00:18:50
فيجب تأخير الخبر هذا مما استحق التصدير بنفسه. كذلك ما استحق التصدير بغيره. كان مبتدأ مقروني بلام الابتداء في قولك لزيد قائم. فهنا يجب تأخير الخبر. يعني لا يجوز ان تقول قائم لزيد. قائم لزيد. بل تقول - 00:19:20
تزايد قائم لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. كذلك ما اضيف الى ما له صدر الكلام. مثلا اه من الاستفهامية لها صدر الكلام. ما اضيف اليها ايظا يجب تقديمه. كتاب من؟ في الدار؟ او شرطية. كتاب - 00:19:40
يقم اقم معه. او كم آآ خبرية كتاب كم رجل آآ عندك وقد جمع الناظم اه كثيرا مما له صدر الكلام في قوله اما الذي استحق صدر الكلم سلام ابتداء ولام القسم. وان ولا النافيتان وانحتم بمال نفي - 00:20:00
تعجب وكم وادوات الشرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استفهما. اما الذي استحق صدر الكلم سلام ابتداء ولام القسم وان ولا النافيتان وانحتم لما لنفي وتعجب وكم. وادوات الشرط مطلقا وما - 00:20:30
به من الحرف والاسم السفهيما. والمقصود بلال في البيت الثاني المقصود بلال في البيت الثاني وانه للنافيتان المقصود لا الواقعة في جواب القسم. والمقصود بكم في البيت الثاني بنفي متعجب وكم؟ كم الخبرية؟ لان الاستفهام - 00:20:50
من اسماء استفهام التي تدخل في البيت الثالث في قوله وما به من الحرف والاسم استفهم. طيب بقي مثال ماضي. من لي منجيدا؟ من لي منزلا؟ من؟ مبتدأ. لي خبر. منزلة؟ كم - 00:21:10
لا يجوز هنا تقديم الخبر على من؟ يعني لا يجوز ان تقول لي من منجدا لان من اما له صدر الكلام هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:21:30
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله خيرا. واياك - 00:21:50